

التربية الإسلامية

9

الصف التاسع

ملخص الوحدة الأولى
﴿وكان أمرُ اللهٍ قدرًا مقدورًا﴾

الفصل الدراسي الأول

الوحدة الأولى : {وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ قَدَرًا مَّقْدُورًا}

سورة الإسراء الآيات من (1 - 8)

الدرس الأول

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(سُبْحَنَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِّنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَا الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنْ آيَاتِنَا إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ (1) وَآتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَجَعَلْنَاهُ هُدًى لِّبَنِي إِسْرَءِيلَ أَلَّا تَتَّخِذُوا مِن دُونِي وَكِيلًا (2) ذُرِّيَّتَهُ مَن حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ إِنَّهُ كَانَ عَبْدًا شَكُورًا (3) وَقَضَيْنَا إِلَى بَنِي إِسْرَءِيلَ فِي الْكِتَابِ لَتُفْسِدُنَّ فِي الْأَرْضِ مَرَّتَيْنِ وَلَتَعْلُنَّ عُلُوقَ كَبِيرًا (4) فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ أُولَاهُمَا بَعَثْنَا عَلَيْكُمْ عِبَادًا لَّنَا أُولِي بَأْسٍ شَدِيدٍ فَجَاسُوا خِلَالَ الدِّيَارِ وَكَانَ وَعْدًا مَّفْعُولًا (5) ثُمَّ رَدَدْنَا لَكُمُ الْكَرَّةَ عَلَيْهِمْ وَأَمْدَدْنَاكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ وَجَعَلْنَاكُمْ أَكْثَرَ نَفِيرًا (6) إِنَّ أَحْسَنَكُمْ أَحْسَنُكُمْ لَأَنفُسِكُمْ وَإِنْ أَسَأْتُمْ فَلَهَا فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ الْآخِرَةِ لِيَسُوءُوا وُجُوهَكُمْ وَلِيَدْخُلُوا الْمَسْجِدَ كَمَا دَخَلُوهُ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَلِيُتَبِّرُوا مَا عَلَوْا تَتْبِيرًا (7) عَسَىٰ رَبُّكُمْ أَن يَرْحَمَكُمْ وَإِنْ عُدتُّمْ عُدْنَا وَجَعَلْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ حَصِيرًا (8))

معاني المفردات:

- سبحان: تنزه الله تعالى عما لا يليق به
- أسرى: من الإسرائ وهو السير ليلاً
- آياتنا: عجائب قدرتنا
- وكيلاً: شريكاً
- قضينا: أخبرنا
- الكتاب: التوراة
- بعثنا: سلطنا
- أولي بأس: ذوي قوة وبطش
- فجاسوا: ترددوا مجيئاً وذهاباً
- خلال: وسط
- الكرّة: الغلبة
- نفيراً: عدداً
- ليسووا وجوهكم: ليذلوكم
- ليتبّروا: ليذموا
- حصيراً: سجنًا

الوحدة الأولى : {وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ قَدَرًا مَّقْدُورًا}

- سورة الإسراء من السور المكية عدد آياتها ١١١ آية
- سبب تسمية سورة الإسراء بهذا الاسم: نسبة إلى حادثة الإسراء
- تناولت السورة بعض موضوعات العقيدة مثل: التوحيد والبعث ورسالة الأنبياء
- وقعت حادثة الإسراء والمعراج في العام العاشر للبعثة (عام الحزن)
- سبب تسمية عام الحزن بهذا الاسم: وفاة عم الرسول صلى الله عليه وسلم أبو طالب فيه الذي كان ينصره ويحميه ووفاة زوجة النبي صلى الله عليه وسلم السيدة خديجة رضي الله عنها التي كانت أول من آمن به وأعانتة على الدعوة
- تعد حادثة الإسراء تكريماً للنبي صلى الله عليه وسلم على صبره بعد تعرضه للإيذاء من أهل الطائف وعدم قبولهم دعوته وعلى تحمله إيذاء قريش وغيرهم وتخفيفاً عنه.
- في حادثة الإسراء شرعت الصلاة.

أتهياً وأستكشف

أَتَأْمَلُ الْمَوْقِفَ الْآتِيَةَ مِنَ السَّيَرَةِ النَّبَوِيَّةِ، ثُمَّ أَجِيبُ عَمَّ يَلِيهِ:

وَقَعَتْ حَادِثَةُ الْإِسْرَاءِ وَالْمَعْرَاجِ فِي الْعَامِ الْعَاشِرِ لِلْبَعْثَةِ الَّذِي سُمِّيَ عَامَ الْحَزَنِ، بَعْدَ أَنْ تُوفِّيَ فِي الْعَامِ نَفْسِهِ أَبُو طَالِبٍ عَمُّ النَّبِيِّ ﷺ الَّذِي كَانَ يَنْصُرُهُ وَيَحْمِيهِ، وَزَوْجَةُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَدِيجَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ الَّتِي كَانَتْ أُولَ مَنْ آمَنَ بِهِ ﷺ وَأَعَانَتْهُ عَلَى دَعْوَتِهِ، وَبَعْدَ مَا لَقِيَهِ ﷺ مِنْ إِيْذَاءِ أَهْلِ الطَّائِفِ وَعَدِمِ قَبُولِهِمُ الدَّعْوَةَ حِينَ خَرَجَ إِلَيْهِمْ يَدْعُوهُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ، فَكَانَتْ هَذِهِ الرَّحْلَةُ تَكْرِيمًا لِلنَّبِيِّ ﷺ عَلَى صَبْرِهِ، وَتَحْمِلِهِ أَذَى قَرَيْشٍ وَغَيْرِهِمْ، وَتَخْفِيفًا عَنْهُ وَفِيهَا شُرِعَتِ الصَّلَاةُ.

- أَسْتَنْتِجُ الْحِكْمَةَ مِنْ وَقْعِ حَادِثَةِ الْإِسْرَاءِ وَالْمَعْرَاجِ فِي عَامِ الْحَزَنِ.

مواساة للنبي ﷺ

- شُرِعَتِ الصَّلَاةُ فِي حَادِثَةِ الْإِسْرَاءِ وَالْمَعْرَاجِ، أُبَيِّنُ دِلَالَةَ ذَلِكَ.

دلالة على أهمية حادثة الإسراء

ما هي الموضوعات الرئيسة للآيات الكريمة؟

سؤال

- الآية (١) : حادثة الإسراء ومكانة المسجد الأقصى
- الآيات (٢-٣): دعوة سيدنا موسى عليه السلام
- الآيات (٤-٨): إفساد بني إسرائيل وعقاب الله تعالى لهم إفساد بني إسرائيل في الأرض المقدسة سيتكرر فإذا جاء في المرة الأولى بعث الله عليهم عبداً له فيقفون في وجه مخططاتهم وإفسادهم وهو وعد الله لا محال نافذ

الآية (1) : حادثة الإسراء ومكانة المسجد الأقصى :

جاء التعبير بلفظ (بعده) ؛ تشريراً للرسول صلى الله عليه وسلم وللدلالة على أن منزلة العبودية لله تعالى هي أشرف منزلة

الوحدة الأولى : {وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ قَدَرًا مَّقْدُورًا}

علل : ربط الله تعالى بين المسجد الحرام والمسجد الأقصى في الآية؟

سؤال

لبيان قُدسيتَهما ومكانتهما عند الله تعالى

مدح الله المسجد الأقصى وما يحيط به بأنه أرض مباركة؟

سؤال

لأن المسجد الأقصى وبلاد الشام ومنها الأردن وفلسطين مهد الرسالات و مهبط الوحي إذ عاش فيها كثير من الأنبياء مثل: إبراهيم وإسحاق ويعقوب وداوود وزكريا ويحيى وعيسى عليهم السلام .

الغاية والحكمة من معجزة الإسراء؟

سؤال

لِيُريَ الله الرسول صلى الله عليه وسلم بعض مظاهر قدرة الله تعالى العظيمة مثل: رؤيته للجنة والنار والملائكة الكرام والأنبياء عليهم السلام.

دعوة سيدنا موسى عليه السلام :

أنزل الله التوراة على سيدنا موسى؛ لهداية بني إسرائيل وتحذيرهم من عبادة غير الله تعالى بنو إسرائيل من نسل سيدنا نوح عليه السلام الذي أمره الله بصنع السفينة وحمل من آمن معه لينجو من الغرق وجّه الله بني إسرائيل أن يجعلوا سيدنا نوح عليه السلام قدوة لهم فإنه كان عبدًا شاكراً لأنعم الله تعالى.

الآيتان (2 - 3):

أفكر وأدون : أبحثُ في سببِ تذكيرِ الآياتِ الكريمةِ بني إسرائيلَ بأنَّهم مِنْ ذُرِّيَةِ سَيِّدِنَا نُوحٍ ، ثُمَّ أَدَوْنَ إجابتي

سؤال

لاتخاذهم قدوة لهم .

الآيات (4 - 8) : إفساد بني إسرائيل وعقاب الله تعالى لهم :

إفساد بني إسرائيل في الأرض المقدسة سيتكرر فإذا جاء في المرة الأولى بعث الله عليهم عبداً له فيقفون في وجه مخططاتهم وإفسادهم وهو وعد الله لا محال نافذ

صفات من يواجهون الإفساد وأهله: العبودية وامتلاك القوة

عاقبة الإفساد هي الهلاك والدمار

تعود الغلبة لبني إسرائيل ويمدّهم الله بالمال والأولاد

يُحذّر الله بني إسرائيل من العودة للإفساد لأنه سيبعث من جديد عباد له مؤمنين ينتصرون عليهم كأول مرة ويحررون المسجد الأقصى منهم بالقوة ويُدمرون بني إسرائيل يحذر الله تعالى الأمة من المعاصي والإفساد حتى لا يصيبهم ما أصاب بني إسرائيل

الوحدة الأولى : {وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ قَدَرًا مَّقْدُورًا}



أذكر وأناقش:

مِنْ مَظَاهِرِ الْإِفْسَادِ مَا يَقُومُ بِهِ الْمُتَطَرِفُونَ الْيَهُودُ مِنْ اعْتِدَاءَاتٍ مُتَكَرِّرَةٍ عَلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى الْمُبَارَكِ، أَذْكَرُ ثَلَاثَ صُورٍ مِنْ هَذِهِ الْعَتِدَاءَاتِ، ثُمَّ أُنَاقِشُ زَمِلَائِي / زَمِيلَاتِي فِيهَا.

- حرمان المصلين من دخول المسجد الأقصى.
- أداء عبادات يهودية داخل المسجد من تراتيل وغيرها.
- الاعتداء على المُصَلِّين بالضرب

تُبَيِّنُ الْآيَاتُ سَنَةً مِنْ سُنَنِ اللَّهِ تَعَالَى فِي الْكَوْنِ وَهِيَ أَنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ خَلْقَهُ فَإِنْ أَحْسَنُوا عَامَلَهُمْ بِالْإِحْسَانِ وَإِنْ أَسَاؤُوا عَاقَبَهُمْ بِسَبَبِ ظُلْمِهِمْ. فَتَذَكِّرُهُمُ الْآيَاتُ الْكَرِيمَةُ أَنَّ طَرِيقَ النِّجَاةِ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ تَعَالَى وَعِقَابِهِ هُوَ الْعُودَةُ عَمَّ هُمْ فِيهِ مِنَ الْفَسَادِ، أَمَّا إِذَا اسْتَمَرُّوا عَلَى طَرِيقَتِهِمْ فَسَيَكُونُ عَاقِبَتُهُمْ فِي الْآخِرَةِ جَهَنَّمَ لَا يَسْتَطِيعُونَ الْخُرُوجَ مِنْهَا



أفكر وأبين:

أَفَكِّرْ فِي سَبَبِ ذِكْرِ إِفْسَادِ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي سُورَةِ الْإِسْرَاءِ.

لأنَّ إِفْسَادَهُمْ مُرْتَبِطٌ بِالْمَسْجِدِ الْأَقْصَى وَالْأَرْضِ الْمُبَارَكَةِ الَّتِي حَوْلَهَا .

أَبَيِّنْ سَبَبَ إِضَافَةِ الْعِبَادَةِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿بَعَثْنَا عَلَيْكُمْ عِبَادًا لَنَا﴾ .

لأنَّ مِنْ صِفَاتِ مَنْ يُوَاجِهُونَ الْإِفْسَادَ عِبُودِيَّةَ اللَّهِ تَعَالَى.

منصة أساس التعليمية

أستزيد:

حَدَّثَتْ حَادِثَةُ الْإِسْرَاءِ وَالْمَعْرَاجِ فِي ٢٧- رَجَب - ١٠ لِلْبُعْثَةِ فِيهَا انْتَقَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِوَسْاطَةِ الْبُرَاقِ (مَخْلُوقٌ مِنْ مَخْلُوقَاتِ اللَّهِ تَعَالَى سَخَّرَهُ اللَّهُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيَنْقُلَهُ فِي رَحْلَةِ الْإِسْرَاءِ) مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ فِي مَكَّةِ الْمَكْرَمَةِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى - فِي الْقُدْسِ وَهَنَّاكَ التَّقَى بِالْأَنْبِيَاءِ وَالرُّسُلِ السَّابِقِينَ وَصَلَّى بِهِمْ إِمَامًا ثُمَّ صُعِدَ بِهِ إِلَى السَّمَاوَاتِ الْعُلَا فِي رَحْلَةِ الْمَعْرَاجِ الَّتِي ذُكِرَتْ فِي سُورَةِ النِّجْمِ وَعَادَ إِلَى مَكَّةِ الْمَكْرَمَةِ فِي اللَّيْلَةِ نَفْسَهَا.

يُسَاعِدُ تَطَوُّرَ وَسَائِلِ الْإِتِّصَالِ وَسُرْعَةَ النُّقْلِ الْهَائِلَةِ الْيَوْمَ مِثْلُ : الطَّائِرَاتِ وَالْمَرْكَبَاتِ الْفَضَائِيَّةِ عَلَى تَصَوُّرِ حَادِثَةِ الْإِسْرَاءِ وَالْمَعْرَاجِ الَّتِي حَدَّثَتْ فِي وَقْتٍ لَمْ يَكُنْ النَّاسُ فِيهِ يَسْتَخْدِمُونَ إِلَّا وَسَائِلَ النُّقْلِ الْبَدَائِيَّةِ.

الوحدة الأولى : {وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ قَدَرًا مَّقْدُورًا}

أسئلة الدرس

1. اقترح عنواناً مناسباً لموضوع الآيات الكريمة (٨-١) من سورة الإسراء.
مكانة المسجد الأقصى، إفساد بني إسرائيل.

2. استخرج من الآيات الكريمة المفردات القرآنية التي تعني كلا ما يأتي:
شريكاً - سَلَطْنَا - سَجَنًا - تردّدوا مجيئاً وذهاباً.

- شريكاً: وكيلًا.
- سَلَطْنَا: بعثنا.
- سَجَنًا: حَصِيرًا
- تردّدوا مجيئاً وذهاباً: فجاسوا.

3. أعلل كلا مما يأتي:

أ- التعبير بلفظ بعده في قوله تعالى: "سبحان الذي أسرى بعبده ليلاً "

تشريعاً لسيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم؛ للدلالة على أن منزلة العبودية لله هي أشرف منزلة.

ب- الربط بين المسجد الحرام والمسجد الأقصى في قوله تعالى: "من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى" لبيان قدسيتهما، ومكانتهما عند الله تعالى.

ج- امتدح الله تعالى المسجد الأقصى وما يحيط به من الأرض بأنه أرض مباركة.

لأن المسجد الأقصى وما يحيط به من الأرض المباركة وهي بلاد الشام ومنها: الأردن وفلسطين مهدّ الرسالات ومهبط الوحي، إذ عاش فيها كثير من الأنبياء عليهم السلام.

4. أتأمل الآيات (٨-١) من سورة الإسراء ثم اكتب قول الله تعالى الذي يدل على كل مما يأتي:

أ- بيان الغاية والحكمة من معجزة الإسراء والمعراج.

"لُرِّيَهُ مِنْ ءَايَاتِنَا".

ب- تذكير بني إسرائيل أنهم من نسل نوح عليه السلام

"ذرية من حملنا مع نوح"

ج- تكرر إفساد بني إسرائيل الذي سيقع منهم في الأرض المقدسة، وعصيانهم.

"وقضينا إلى بني إسرائيل في الكتاب لتُفْسِدُنَّ فِي الْأَرْضِ مَرَّتَيْنِ"

الوحدة الأولى : {وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ قَدَرًا مَّقْدُورًا}

5. ضع إشارة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وإشارة (X) أمام العبارة غير الصحيحة في ما يأتي:

- أ- (X) سورة الإسراء مدنيّة، وعدد آياتها (١١١) آية.
 ب- (✓) وقعت حادثة الإسراء والمعراج في السنة العاشرة للبعثة.
 ج- (✓) المقصود بقوله تعالى "الذي باركنا حوله " بلاد الشام، ومنّها الأردن وفلسطين.

6. استخرج من الآيات صفتين من صفات من يقفون في وجه إفساد بني إسرائيل.
 العبودية لله تعالى وامتلاك القوة.



الوحدة الأولى : {وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ قَدَرًا مَّقْدُورًا}

من خصائص الشريعة الإسلامية : الربانية

الدرس الثاني

الفكرة الرئيسية



تتَّصفُ الشريعةُ الإسلاميةُ
بصفاتِ الكمالِ والتمامِ؛
لأنَّ أساسَ خصائصها أنا
ربَّانِيَّةٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ سبحانه
وتعالى.

علل: تتصف الشريعة الإسلامية بصفات الكمال والتمام
لأن أساس خصائصها أنها ربَّانِيَّةٌ من عند الله سبحانه وتعالى



أنهياً وأستكشف

أَتَدَبَّرُ الآيَةَ الْكَرِيمَةَ الْآتِيَةَ، ثُمَّ أَجِيبُ عَمَّ يَلِيهَا:
قَالَ تَعَالَى: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ مَوْعِظَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَشِفَاءٌ لِمَا فِي الصُّدُورِ
وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ﴾ [يونس: 57].

ما المقصود بالموعظة؟

القرآن الكريم

ما مصدر هذه الموعظة؟

الله عز وجل

بِمَ وصف الله تعالى هذه الموعظة؟

هدى ورحمة وشفاء لما في الصدور

- الشريعة الإسلامية: هي العقائد والعبادات والمعاملات والأخلاق المُستمدة من القرآن الكريم والسنة النبوية ؛لتنظيم حياة الناس وتحقيق مصالحهم في الدنيا والآخرة.

أستزيد :



- تتميز الشريعة الإسلامية بعدة خصائص مما جعلها صالحة لكل زمان ومكان مثل: إنسانية الإسلام وشوله والربانية.
 - ربَّانِيَّةُ الشريعة الإسلامية: أي أنها من عند الله تعالى
 - قد تولى الله تعالى حفظ الشريعة الإسلامية بحفظ القرآن الكريم فحفظها من الزيادة والنقصان والتحريف والتبديل.
 - آثار ربَّانِيَّةُ الشريعة الإسلامية في أحكامها:
1. موافقة أحكام الشريعة الإسلامية ومبادئها الفطرة الإنسانية ومراعاتها حاجات الإنسان ومصلحته فكل حكم شرعه الله تعالى إما أن يكون لجلب مصلحة أو لدفع مفسدة .
 2. مخاطبة الشريعة الإسلامية العقل والقلب معاً: بحيث نصوصها ليست نصوص قانونية تخاطب العقل دون أن تؤثر في القلب ولا نصوص تثير المشاعر مع بُعدها عن العقل إنما أحكام تؤثر في القلب وتُربِّيهِ ومع ذلك فهي متزنة وموافقة للعقل.
 3. كمال أحكام الشريعة واستحالة النقص والخطأ والزلل فيها فهي من عند الله تعالى المتَّصف بصفات الكمال فكانت شريعته وأحكامه كاملة.
 4. عدالة أحكام الشريعة فهي تناسب أحوال جميع فئات الناس وتراعي ظروفهم وأزمانهم وتراعي مصالحهم دون المحاباة لطرف على آخر.

الوحدة الأولى : {وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ قَدَرًا مَّقْدُورًا}

أتأمل وأستنتج



أتأمل النصين الشرعيين الآتيين، ثم أستنتج من كل منهما آثار الربانية:

الرقم	النص الشرعي	آثار الربانية
1	قال تعالى : ﴿فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا فِطْرَتَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللَّهِ﴾	موافقة أحكام الشريعة الإسلامية ومبادئها الفطرة الإنسانية
2	قال رسول الله ﷺ : «وَأَيُّمُ اللَّهِ، لَوْ أَنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ مُحَمَّدٍ سَرَقَتْ لَقَطَعْتُ يَدَهَا». [رواه البخاري ومسلم] (وأيُّمُ الله: صيغة لفظية تفيد القسم).	عدالة أحكام الشريعة الإسلامية

• آثار ربانية الشريعة الإسلامية في سلوك المسلم:

1. تعظيم أوامر الله تعالى ونواهيه فيصبح لها مكانة عظيمة واحترام في نفوس المكلفين كافة ويستجيبون لها برضا وبلا تردد؛ لأن المسلم يؤمن بأن الله تعالى حكيم في شرعه وأن الشريعة جاءت لتحقيق المصالح للناس ودفع المفسد عنهم.
2. غرس الرقابة الذاتية في قلب المسلم فيصبح متحرراً لتقوى الله تعالى ويزيد من خشيته ومراقبته فهو يؤمن بأن الله خير بصير فيفعل كل ما يحبه الله تعالى ويرضاه ليقربه إليه سبحانه .

أفكر وأناقش



أفكر في أثر آخر من آثار اتصاف الشريعة الإسلامية بالربانية في سلوك المسلم، ثم أناقشه مع زملائي / زميلاتي.
تحرير النفس من الشهوات .

أستزيد :



- أصول المعاملات والأحكام الفقهية تعد ربانية مثل: حرمة الشرك وحرمة قتل النفس الإنسانية أما اجتهادات الفقهاء وآراؤهم في الأحكام التفصيلية لا تعد ربانية فهي اجتهادات تفصيلية من علماء مختصين توافرت فيهم شروط الاجتهاد ولها احترام وتقدير إلا أن المجتهد قد يصيب وقد يخطئ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إِذَا حَكَمَ الْحَاكِمُ فَاجْتَهَدَ ثُمَّ أَصَابَ فَلَهُ أَجْرَانِ، وَإِذَا حَكَمَ فَاجْتَهَدَ ثُمَّ أَخْطَأَ فَلَهُ أَجْرٌ» رواه البخاري ومسلم.
- مثال على الاجتهاد في الأحكام التفصيلية: إخراج المواد العينية في صدقة الفطر أم جواز إخراجها نقداً.

• فرق بين الربِّ وربِّ :

الربُّ : هو الله تعالى رب كل شيء وخالقه والمنعم عليه

ربُّ : تُطلق على المالك والسيد فيقال ربُّ المال أي :مالكه ولا تقال كلمة(ربُّ) في غير الله تعالى إلا مضافة مثل:ربُّ البيت

ونحو

الوحدة الأولى : {وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ قَدَرًا مَّقْدُورًا}

أسئلة الدرس

1. أبين مفهوم كل من: الربّ ، ربّانية الشريعة الإسلامية.
الربّ: هو الله تعالى ربّ كل شيءٍ وخالقه والمنعم عليه.
ربّانية الشريعة الإسلامية: أي أنّ مصدرها من الله تعالى .
2. استنتج آثار ربّانية الشريعة الإسلامية في سلوك المسلم من قوله تعالى: "إِنَّ اللَّهَ لَا يَخْفَى عَلَيْهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ"
غرس الرقابة الذاتية في قلب المسلم.
3. أعلل: تراعي أحكام الشريعة الإسلامية حاجات الإنسان ومصالحه واختلاف الناس وأعرافهم
كل حكم شرّعه الله تعالى إما أن يكون لجلب مصلحة أو لدفع مفسدة فالله تعالى هو الذي خلق الإنسان وأعلم بما يحتاج إليه ويصلحه.
4. أوضح أثر تعظيم الأوامر التي تصدر من الشريعة الإسلامية في نفوس المكلفين
بتعظيم أوامر الله تعالى ونواهيه، يصبح لها مكانة عظيمة واحترام في نفوس المكلفين كافة فيستجيبون لها برضا وبلا تردد
5. ضع إشارة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وإشارة (X) أمام العبارة غير الصحيحة في ما يأتي:
أ- (✓) تخاطب الشريعة الإسلامية العقل والقلب معًا.
ب- (✓) تولى الله تعالى حفظ الشريعة الإسلامية من التحريف والتبديل.
ج- (X) تقتصر أحكام الشريعة الإسلامية على المبادئ الاعتقادية والأخلاقية.
د- (✓) خصيصة الربّانية أساس لباقي خصائص الشريعة الإسلامية.
هـ- (X) تعد اجتهادات الفقهاء في الأحكام التفصيلية أحكامًا ربّانية.

الوحدة الأولى : {وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ قَدَرًا مَّقْدُورًا}

التلاوة والتجويد (التفخيم والترقيق)

الدرس الثالث

- التفخيم والترقيق من صفات الحروف
- التفخيم: النطق بصوت الحرف مضخمًا بحيث يمتلئ الفم به.
- حروف التفخيم سبعة: مجموعة في قولنا (خُصَّ ضَغِطَ قِطٌ) وهي مفخمة دائمًا أينما وردت في القرآن الكريم وتُسمى حروف الاستعلاء لأنَّ اللسان يرتفع عند نطقها إلى الحنك الأعلى

• مراتب التفخيم:

- المرتبة الأولى: أن يكون حرف التفخيم مفتوحًا مثل: (الضَّالِّينَ)
- المرتبة الثانية: أن يكون حرف التفخيم مضمومًا مثل: (غُلِبَتْ)
- المرتبة الثالثة: أن يكون حرف التفخيم مكسورًا مثل(ضِرَارًا)

- إذا كان حرف التفخيم ساكنًا فإنه يتبع في مرتبة التفخيم حركة ما قبله
- مثل: مُغْرَقُونَ -المرتبة الثانية.

أتلوا واستخرج :



أَتْلُو الْآيَاتِ الْكَرِيمَةَ الْآتِيَةَ، ثُمَّ اسْتَخْرِجْ مِنْهَا كَلِمَاتٍ تَحْتَوِي عَلَى حُرُوفٍ مَفْخَمَةٍ، وَاكْتُبْهَا بِحَسَبِ الْمَطْلُوبِ فِي الْجَدُولِ أدناه:

قَالَ تَعَالَى: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَعَنَ الْكَافِرِينَ وَأَعَدَّ لَهُمْ سَعِيرًا 64 خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا لَا يَجْدُونَ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا 65 يَوْمَ ثُقُفَتُ وُجُوهُهُمْ فِي النَّارِ يَقُولُونَ يَا لَيْتَنَّا أَطَعْنَا اللَّهَ وَأَطَعْنَا الرَّسُولَ 66 وَقَالُوا رَبَّنَا إِنَّا أَطَعْنَا سَادَتَنَا وَكُبَرَاءَنَا فَأَصْلَحْنَا السَّبِيلَ 67 رَبَّنَا آتِهِمْ ضِعْفَيْنِ مِنَ الْعَذَابِ وَالْعَنَهُمْ لَعْنًا كَبِيرًا 68﴾ {الْأَحْزَاب: 64 - 68}.

الكلمة	الحرف المفخم	المرتبة	السبب
خَالِدِينَ	الخاء	الأولى	لأن الخاء مفتوحة
أَطَعْنَا	الطاء	الأولى	لأن الطاء مفتوحة
فَأَصْلَحْنَا	الضاد	الأولى	لأن الضاد مفتوحة
ضِعْفَيْنِ	الضاد	الثالثة	لأن الضاد مكسورة

- الترقيق: هو تنحيف الحرف عند نطقه من غير أن يمتلئ الفم بصوته.
- حروف الترقيق باقي حروف اللغة العربية عدا حروف التفخيم وتُسمى **حروف الاستفال** لأنَّ اللسان ينخفض عند نطقها إلى أسفل الفم.
- ✓ تلاوة : سورة هود (١-١١)

الوحدة الأولى : {وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ قَدَرًا مَّقْدُورًا}

أستزيد :



حروف ترقق أحياناً وتُفخّم أحياناً وهي:

1. حرف اللام في لفظ الجلالة
يُفخّم إذا سبق بفتح أو ضم مثل (أشهد الله) ويرقق إذا سبق بكسر مثل (من دون الله)
2. حرف الراء
يُفخّم إذا جاء مفتوح أو مضموم مثل (صدرك) ويرقق إذا جاء مكسور مثل (رزقها) وله أحكام أخرى.
3. حرف الألف المدية
يتبع ما قبله بحيث يُفخّم إذا سبق بحرف تفخيم مثل (أخاف) ويرقق إذا سبق بحرف مرقق مثل (حاق)



الوحدة الأولى : {وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ قَدَرًا مَّقْدُورًا}

أسئلة الدرس

1. استخرج من الآيتين الكريمتين الآيتين ثلاث كلمات فيها حروف استعلاء وثلاث كلمات فيها حروف استفال:
قال تعالى ﴿مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا نُوفِّ إِلَيْهِمْ أَعْمَلَهُمْ فِيهَا وَهُمْ فِيهَا لَا يُبْخَسُونَ (15) أُولَئِكَ الَّذِينَ لَيْسَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ إِلَّا النَّارُ وَحَبِطَ مَا صَنَعُوا فِيهَا وَبِطِلَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ (16)
كلمات فيها حروف الاستعلاء: يُبْخَسُونَ، صَنَعُوا، حَبِطَ
كلمات فيها حروف الاستفال: مَنْ، فِيهَا، هُمْ

2. اذكر الحروف التي تظل مفخمة في أحوالها كافة.
خ، ص، ض، غ، ط، ق، ظ

3. أعلل: تسمى حروف التفخيم حروف الاستعلاء أما حروف الترقيق فتسمى حروف الاستفال.
حروف الاستعلاء لأنّ اللسان يرتفع عند نطقها إلى الحنك الأعلى
أما حروف الاستفال لأنّ اللسان ينخفض عند نطقها إلى أسفل الفم.

4. أضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة في ما يأتي:

1. الكلمة التي تحتوي على حرف تفخيم من المرتبة الأولى هي:
أ. مُبْطِلُونَ ب. قُلْ ج. أَخْبَتُوا د. يُبْصِرُونَ

2. الكلمة التي تحتوي على حرف تفخيم من المرتبة الثالثة:
أ. خَالِدُونَ ب. يَصِدُونَ ج. صَنَعُوا د. لَا يُبْخَسُونَ

3. الكلمة التي لا تحتوي على حرف استعلاء هي:
أ. أَنْزَلَ ب. صَائِقُ ج. صَدْرُكَ د. يَقُولُوا



الوحدة الأولى : {وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ قَدَرًا مَّقْدُورًا}

الإيمان بالكتب الإلهية

الدرس الرابع



- لا يصح إيمان المسلم إلا بالتصديق الجازم بالقدر خيره وشره
- **عالم الغيب:** هو كل شيء يغيب عن المخلوقات كلهم ولا تدركه حواسهم كالروح والجنة.
- **عالم الشهادة:** هو ما يشاهده الخلق في العالم ويدركونه بعقولهم وحواسهم

أتهياً وأستكشف

أَقْرَأُ آيَةَ الْكَرِيمَةِ وَالْحَدِيثَ الشَّرِيفَ الْآتَيْنِ، ثُمَّ أُجِيبُ عَمَّ يُلِيهِمَا:
قَالَ تَعَالَى: ﴿وَعِنْدَهُ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا هُوَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَمَا تَسْقُطُ مِنْ وَرَقَةٍ إِلَّا يَعْلَمُهَا وَلَا حَبَّةٌ فِي ظُلُمَاتِ الْأَرْضِ وَلَا رَطْبٌ وَلَا يَابِسٌ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ﴾ [الأنعام: (59)].
وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَفَاتِحُ الْغَيْبِ خَمْسٌ، لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا اللَّهُ: لَا يَعْلَمُ مَا تَغِيضُ الْأَرْحَامُ إِلَّا اللَّهُ، وَلَا يَعْلَمُ مَا فِي غَدِّ إِلَّا اللَّهُ، وَلَا يَعْلَمُ مَتَى يَأْتِي الْمَطَرُ أَحَدٌ إِلَّا اللَّهُ، وَلَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ إِلَّا اللَّهُ، وَلَا يَعْلَمُ مَتَى تَقُومُ السَّاعَةُ إِلَّا اللَّهُ» (رواه البخاري) (تَغْيِضُ: يَنْقُصُ حَمْلُهَا عَنْ تِسْعَةِ أَشْهُرٍ).

أَحَدُ الْمَوْضُوعِ الَّذِي تَتَحَدَّثُ عَنْهُ آيَةُ الْكَرِيمَةِ.
علم الغيب
أَذْكُرُ ثَلَاثَةَ أُمُورٍ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا اللَّهُ تَعَالَى.
علم الساعة، متى يأتي المطر، ما في الأرحام.

- الإيمان بالقدر خيره وشره أحد أركان الإيمان، ولا يصح إيمان المسلم إلا بالتصديق الجازم به
- **الإيمان بالقدر:** هو يقين المسلم بأن الله تعالى علم الأشياء والأفعال وكتبها في اللوح المحفوظ قبل حدوثها وقدرها بحكمة وإتقان
- **اللوحة المحفوظ:** هو الكتاب الذي كتب الله تعالى فيه مقادير الخلق قبل خلقهم
- الأحداث الكونية: الزلزل والبراكين والأمطار، وأفعال الخلق وأجالتهم وأرزاقهم كل ذلك مكتوب في اللوح المحفوظ كتابة الله تعالى ما سيحصل للإنسان ولرزقه لا يعني أنه مجبر بل عليه أن يسعى فهو لا يعلم ماذا كتب الله في اللوح المحفوظ.
- تقسم أفعال الإنسان إلى قسمين:

1. **أفعال لا إرادية:** وهي التي تصدر من الإنسان دون اختيار وقصد منه ولا يستطيع ردّها مثل: دقات قلبه/تنفسه/نموه/شكله/لونه/يوم ولادته/يوم وفاته
- **حكمها:** لا يحاسب الإنسان عليها لأنها تقع جبراً عنه ولا إرادة له فيها

الوحدة الأولى : {وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ قَدَرًا مَّقْدُورًا}

2. **أفعال إرادية:** هي التي تصدر من الإنسان بإرادته الحرّة واختياره ويمكن له فعلها أو تركها دون إجبار من أحد مثل: فعل الخير والطاعة والسعي لتحصيل رزقه أو فعل الشر والمعاصي
 ✚ **حكمها:** الإنسان مسؤول عن هذه الأفعال ومحاسب عليها وهي محل الثواب والعقاب

• كيف يميز الإنسان طريق الخير وطريق الشر؟

1. الله مميّز الإنسان بالعقل
2. منحه الحرية والقدرة على الاختيار
3. أرسل له الرسل عليهم السلام والكتب الإلهية لبيان طريق الخير وطريق الشر

أَتَعْلَمُ

لا يجوز للعاصي أن يجعل القدر حجة له في معصيته فالقدر لا يعني أن الله تعالى أجبره على فعل المعصية وإنما علم الله تعالى بما سيكون من فعل الإنسان قبل أن يفعله فكتب ذلك في اللوح المحفوظ

أَتَدَبَّرُ وَأَبِينُ :

أَتَدَبَّرُ الآيَةَ الْكَرِيمَةَ الْآتِيَةَ، ثُمَّ أُبَيِّ عَلاَقَتَهَا بِحُرِّيَّةِ الْإِنْسَانِ فِي اخْتِيَارِهِ طَرِيقَ الْإِيمَانِ وَطَرِيقَ الْكُفْرِ:
 قَالَ تَعَالَى: ﴿ إِنَّا هَدَيْنَاهُ السَّبِيلَ إِمَّا شَاكِرًا وَإِمَّا كَفُورًا ﴾ (الإنسان: 3).

الله تعالى بيّن لعباده الطريقين طريق الشر يعني الشرك والمعاصي ونهاهم عن ذلك وبيّن لهم طريق الخير التوحيد والطاعات ودعاهم إليه على أيدي الرسل وفي الكتب المنزلة.

• آثار الإيمان بالقدر:

- أ) استشعار عظمة الله تعالى وقدرته وسعة علمه فالمسلم يؤمن أن من أعظم صفات الله تعالى صفة العلم فالله تعالى عليم بما كان وما هو كائن وما سيكون ويعلم الغيب والشهادة ولا يخفى عليه خافية في الأرض ولا في السماء
- ب) الطمأنينة والرضا بقدر الله تعالى خيره وشره بعدم الخوف
- ج) شكر الله تعالى على ما وهب من النعم وذلك بالصبر على ما أصاب من مصائب واحتساب الأجر والثواب عند الله تعالى .
- د) الإيجابية والتفاؤل والأمل والطموح والتخلص من الهموم
- هـ) الجد والعزم والتوكل على الله تعالى بتفويض الأمور إليه والثقة به وعدم التردد مع الأخذ بالأسباب المساعدة على تحقيق المطلوب.

أبدي رأيي وأستنتج :

1. أبدي رأيي في كلّ من المواقف الآتية:

أ) امتناع المريض عن تناول الدواء بحجة أنّ الصحة والمرض مُقَدَّرَانِ.
 لا يجوز وعليه أخذ الدواء لأنه محاسب على صحته وعليه الأخذ بأسباب الشفاء

الوحدة الأولى : {وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ قَدَرًا مَّقْدُورًا}

- ب) عدم استعداد الطالب لامتحانهِ بحُجة أن ما كتبه الله تعالى سيكون.
 عليه أن يدرس ويأخذ بأسباب النجاح وتفويض الأمور إلى الله تعالى
 ج) قيادة المركبة بسرعة أعلى من السرعة المقررة بحُجة أن الموت مقدر من الله تعالى.
 لا يجوز فهذا يؤدي لقتل النفس

2. أَسْتَنْتِجُ كَيْفَ تَعَامَلُ سَيِّدُنَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ مَعَ الْقَدَرِ فِي الْمَوْقِفِ الْآتِي: لَمَّا خَرَجَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ إِلَى الشَّامِ، أَخْبَرَ بَأْنَ الطَّاعُونَ انْتَشَرَ بِأَرْضِ الشَّامِ، فَاسْتَشَارَ النَّاسَ فِي الْأَمْرِ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ: قَدْ خَرَجْتَ لِأَمْرٍ وَلَا تَرَى أَنْ تَرْجِعَ عَنْهُ، وَقَالَ آخَرُونَ: لَا تَرَى أَنْ تَقْدُمَهُمْ عَلَى هَذَا الْوَبَاءِ، فَعَدَلَ [عَنِ] الذَّهَابِ إِلَى الشَّامِ، فَقَالَ لَهُ أَبُو عُبَيْدَةَ: أَفَرَارًا مِنْ قَدَرِ اللَّهِ؟ فَقَالَ سَيِّدُنَا عُمَرُ: نَفَرُّ مِنْ قَدَرِ اللَّهِ إِلَى قَدَرِ اللَّهِ. تعامل مع القدر بالأخذ بالأسباب

أستزيد :



أرشدنا الإسلام عن طريق السنة بصلاة الاستخارة للمساعدة على اتخاذ القرارات المستقبلية عدد ركعات صلاة الاستخارة : ركعتان وحكمها سنة.
 «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَخِيرُكَ بِعِلْمِكَ، وَأَسْتَقْدِرُكَ بِقُدْرَتِكَ، وَأَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ الْعَظِيمِ؛ فَإِنَّكَ تَقْدِرُ وَلَا أَقْدِرُ، وَتَعْلَمُ وَلَا أَعْلَمُ، وَأَنْتَ عَلَمُ الْغُيُوبِ، اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّ هَذَا الْأَمْرَ خَيْرٌ لِي فِي دِينِي وَمَعَاشِي وَعَاقِبَةِ أَمْرِي - أَوْ قَالَ: عَاجِلِ أَمْرِي وَآجِلِهِ - فَاقْضُ لِي وَيَسِّرْهُ لِي، ثُمَّ بَارِكْ لِي فِيهِ، وَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّ هَذَا الْأَمْرَ شَرٌّ لِي فِي دِينِي وَمَعَاشِي وَعَاقِبَةِ أَمْرِي - أَوْ قَالَ: فِي عَاجِلِ أَمْرِي وَآجِلِهِ - فَاصْرِفْهُ عَنِّي وَاصْرِفْنِي عَنْهُ، وَاقْضُ لِي الْخَيْرَ حَيْثُ كَانَ، ثُمَّ رَضِّنِيْكَال: وَيَسْمَى حَاجَتَهُ « (رواه البخاري).

مع العلم :



الْمُنْجَمُونَ تَنْبِؤَاتِهِمْ لَيْسَ لَهَا أَسَاسٌ تَسْتَنْدُ عَلَيْهِ وَلَا تَعُدُّ مِنَ الْوَسَائِلِ الصَّحِيحَةِ الَّتِي يُلْجَأُ إِلَيْهَا الْإِنْسَانُ لِاتِّخَاذِ قَرَارَاتِهِ وَتَخْتَلِفُ فِي حُكْمِهَا عَمَّا بَخَّرَ بِهِ الْأَطْبَاءُ مِنْ تَوَقُّعَاتٍ لَصِحَّةِ شَخْصٍ مَا/أَوْ بَيَانِ جِنْسِ الْجَنِينِ/أَوْ مَا يَتَنَبَّأُ بِهِ فِي عِلْمِ الْأَرْصَادِ الْجَوِيَّةِ مِنْ احْتِمَالِ تَسَاقُطِ الْأَمْطَارِ وَمَوَاعِيدِ الْكُسُوفِ وَالْخُسُوفِ وَهَذِهِ جَمِيعُهَا تَحْتَمِلُ الْخَطَأَ وَالصَّوَابَ كَذَلِكَ التَّطَيُّرُ وَالتَّشَاوُمُ لَيْسَ مِنَ الطَّرِيقِ الصَّحِيحَةِ لِاتِّخَاذِ الْقَرَارَاتِ

الوحدة الأولى : {وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ قَدَرًا مَّقْدُورًا}

أسئلة الدرس

1. أبين مفهوم كل من: الإيمان بالقدر واللوح المحفوظ
الإيمان بالقدر: هو يقين المسلم بأن الله تعالى علم الأشياء والأفعال، وكتبها في اللوح المحفوظ قبل حدوثها، وقدرها بحكمة وإتقان.
اللوح المحفوظ: هو الكتاب الذي كتب الله تعالى فيه مقادير الخلق قبل خلقهم.
2. أوضح أفعال الإنسان التي يحاسب عليها.
الأفعال الإرادية.
3. أعلل: كل ما يصيب الإنسان من سراء أو ضراء هو خير له.
إن أصاب الإنسان سراء شكر فكان خيرا له وإن أصابته ضراء صبر فكان خيرا له
4. استنتج اثر الإيمان بالقدر من قول رسول الله صلى الله عليه وسلم حين مات ابنه (إِنَّ الْعَيْنَ تَدْمَعُ، وَالْقَلْبَ يَحْزَنُ، وَلَا نَقُولُ إِلَّا مَا يَرْضَى رَبُّنَا، وَإِنَّا بِفِرَاقِكَ يَا إِبْرَاهِيمَ لَمَحْزُونُونَ)
الطمأنينة والرضا بقدر الله تعالى خيره وشره وعدم الجزع.
5. أضع إشارة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وإشارة (X) أمام العبارة غير الصحيحة في ما يأتي :
1. (✓) الإيمان بالقدر يحث الإنسان على الإيجابية والتفاؤل والأمل.
2. (X) علم الله تعالى أفعال الإنسان قبل حدوثها يعني إجباره عليها.
3. (✓) صلاة الاستخارة من الأمور التي أرشد إليها الإسلام لاتخاذ القرارات دون تردد
4. (X) أحد آثار الإيمان بالقدر التوكل على الله تعالى، بتفويض الأمور إليه وعدم الأخذ بالأسباب.



الوحدة الأولى : {وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ قَدَرًا مَّقْدُورًا}

يوم أحد 3 للهجرة

الدرس الخامس

- يوم أحد: هو ثاني المعارك الكبرى التي خاضها المسلمون ضد مشركي قريش واستشهد فيها عدد كبير من المسلمين.

أتهيا واستكشف

أقرأ الفقرة الآتية، ثم أجب عم يليها: قرّر مشركو قريش الثأر لهزيمتهم في بدر، والقضاء على المسلمين في المدينة المنورة؛ فوقعّت معركة عظيمة قرب جبل أحد الذي قال عنه سيّدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم: «**إِنَّ أَحَدًا جَبَلٌ يَحْبُبُنَا وَنَحْبُهُ**» (رواه البخاري ومسلم).

ما اسمُ المعركة التي خاضها المشركون للثأر من المسلمين؟
معركة أحد .

أبين وجه الارتباط بين الحديث الشريف وبين التشاؤم.
بالرغم من هزيمة المسلمين على جبل أحد لم يتشاؤموا منه.

- يقع جبل أحد في الجهة الشمالية من المدينة المنورة على بُعد أربع كيلو مترات من المسجد النبوي

- أسباب معركة أحد:

الاتفاق بين مشركي قريش على قتال المسلمين والقضاء عليه ؛ للانتقام لهزيمتهم في يوم بدر ووقوع عدد كبير من مقاتليهم بين قتيل وأسير والاستعادة مكانة قريش وهيبتها بين القبائل العربية التي تأثرت بسبب هزيمتهم في معركة بدر.

- كيف كان الاستعداد للمعركة؟

1. المشركون جهزوا ما يقارب ثلاثة آلاف مقاتل من قريش والقبائل العربية المتحالفة وانطلقوا بقيادة أبي سفيان نحو المدينة المنورة في العام الثالث للهجرة
2. لما علم سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم بتحرك المشركين استشار الصحابة رضي الله عنهم في قتال المشركين في المدينة المنورة أم خارجها وكان صلى الله عليه وسلم يرى أن التحصن في المدينة خير من القتال خارجها لكن الأكثر من الصحابة كانوا يفضلون القتال خارجها فأخذ برأي الشباب وهم الأكثرية وخرج بجيش يضم قرابة ألف مقاتل قرب جبل أحد ووصلوا قبل المشركين
3. خرج مع المسلمين عبد الله بن أبي بن سلول زعيم المنافقين يقود ثلاثمئة مقاتل إلا أنه أعلن انسحابه والعودة بمن كان معه من المقاتلين الى المدينة المنورة قبل بدء القتال بحجة أنّ الرسول صلى الله عليه وسلم لم يأخذ برأيهم في البقاء داخل المدينة
4. كلف رسول الله صلى الله عليه وسلم خمسين مقاتلاً بقيادة عبد الله بن جبير رضي الله عنه الوقوف على تلة صغيرة سُميت (جبل الرماة) ؛ لحماية مسيرة جيش المسلمين من فرسان المشركين وأمرهم ألا يغادروا مكانهم مهما كانت نتيجة المعركة أما ميمنة الجيش فكانت محمية بجبل أحد.

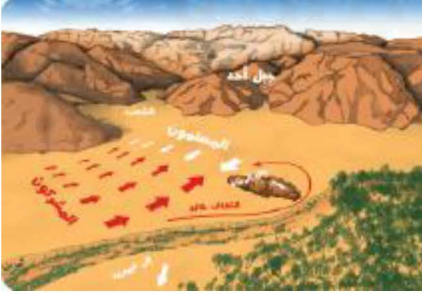
الوحدة الأولى : {وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ قَدَرًا مَّقْدُورًا}

أناقش:

1. لماذا رَغِبَ سَيِّدُنَا مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْقِتَالِ دَاخِلَ الْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ؟
طبّق مبدأ الشورى
2. لماذا أَسَارَ شَبَابُ الصَّحَابَةِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْقِتَالِ خَارِجَ الْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ؟
الاستفادة من حصون المدينة
3. طبّق النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَعْنَى الْحَقِيقِيَّ لِلتَّوَكُّلِ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى يَوْمَ أُحُدٍ، إِذْ قَامَ بَعْدَ إِجْرَاءَاتٍ، أَذْكَرُ ثَلَاثَةً مِنْهَا، ثُمَّ أَنَاقَشْ زَمِلَايَ / زَمِيلَاتِي فِيهَا.
إظهار الشجاعة أمام الأعداء.

❖ وضح أحداث المعركة؟

1. حاول المشركون الاستفادة من تفوقهم العددي فبدؤوا بالهجوم على المسلمين إلا أن صغر مساحة المكان الذي اختاره النبي صلى الله عليه وسلم للقتال حال دون تحقيق المشركين هدفهم
2. حاولت فرقة المشركين بقيادة خالد بن الوليد اختراق ميسرة جيش المسلمين إلا أن الرماة تصدّوا لهم ومنعواهم فعجز المشركين عن مجارة المسلمين وبدؤوا بالانسحاب والتراجع
3. ظن الرماة أن المعركة انتهت بانسحاب المشركين فنزل أكثرهم لجمع الغنائم ولم يبق إلا قائدهم عبد الله بن جبير رضي الله عنه وتسعة منهم فاستغل خالد بن الوليد قلة عدد الرماة وهجموا عليهم وقتلوهم والتفوا خلف المسلمين
4. ثم عاد جيش المشركين للقتال فحوصر المسلمون بين فرقة خالد بن الوليد من خلفهم وبقية جيش المشركين من أمامهم فاستشهد ما يقارب سبعون مقاتلاً من المسلمين منهم: حمزة بن عبد المطلب رضي الله عنه/مصعب بن عمير رضي الله عنه حامل لواء المسلمين في المعركة
5. حاول المشركين قتل سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم فاستشهد عدد من الصحابة رضي الله عنهم أثناء تصديهم لهذه المحاولات وجرح رسول الله صلى الله عليه وسلم في رأسه وكُسرت بعض أسنانه وسال دمه الشريف فظن المشركون أنهم قتلوه وأشاعوا خبر مقتله فأدى إلى تراجع عدد من المسلمين من أرض المعركة وفي هذا نزلت الآية ١٤٤ من سورة آل عمران.
6. هُزِمَ الْمُسْلِمُونَ وَكَانَ مِمَّا نَزَلَ بَعْدَ الْمَعْرَكَةِ مُوَاسَاةٌ لَهُمُ الْآيَةُ ١٤٠ مِنْ سُورَةِ آلِ عِمْرَانَ.



أستنتج وأبين

1. أستنتج كلا مما يأتي في يوم أحد :
• أثر التخطيط في توجيه سير المعركة :
يوجه إلى طريق الفوز بالمعركة
• أثر مخالفة أوامر النبي صلى الله عليه وسلم في سير القتال :
الهزيمة في المعركة
2. ماذا كان سيحصل لو لم ينزل الرماة عن جبل الرماة ؟
الفوز بالمعركة
3. أبين موقفى لو كنت مع جيش المسلمين في المعركة ؟
لم أخالف أوامر الرسول صلى الله عليه وسلم

الوحدة الأولى : {وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ قَدَرًا مَّقْدُورًا}



أبين

أبين أثر إشاعة مقتل سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم في نتائج المعركة.
تراجع عدد من المسلمين من أرض المعركة

وبعد نهاية المعركة، نادى أبو سفيان قائلًا: «يَوْمَ بِيَوْمٍ بَدْرٍ، وَالْحَرْبُ سِجَالٌ»، ثُمَّ أَخَذَ يُنَادِي: «اعْلُ هُبْلُ، اعْلُ هُبْلُ»، فَرَدَّ الْمُسْلِمُونَ: «اللَّهُ أَعْلَى وَأَجْلُ»، فَقَالَ أَبُو سَفْيَانَ: «إِنَّ لَنَا الْعُزَى وَلَا عُزَى لَكُمْ». فَرَدَّ الْمُسْلِمُونَ: «اللَّهُ مَوْلَانَا، وَلَا مَوْلَى لَكُمْ». رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ (سِجَالٌ: متعادلَةٌ، مَرَّةً لَنَا وَمَرَّةً عَلَيْنَا)، (هُبْلٌ وَالْعُزَى: صَنْمَانٍ كَانَا يُعْبَدَانِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ).



أستذكر وأجيب:

1. أَسْتَذَكِرُ أَهْدَافَ الْمُشْرِكِينَ مِنْ مَعْرَكَةِ أُحُدٍ.

القضاء على المسلمين والانتقام لما حدث في يوم بدر واستعادة هيباتهم

2. هَلْ حَقَّقَ الْمُشْرِكُونَ أَهْدَافَهُمْ مِنْ مَعْرَكَةِ أُحُدٍ؟ أَبْرُرُ إجابتي

لا لم يستطيعوا بفضل الله من القضاء على المسلمين ولم يتمكنوا من قتل النبي صلى الله عليه وسلم

صورة مشرقة



عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ عَمَّهُ أَنَسَ بْنَ النَّضْرَغَابِ عَنْ يَوْمِ بَدْرٍ فَقَالَ: غِبْتُ عَنْ أَوَّلِ قِتَالِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، لَنَنْ أَشْهَدَنِي اللَّهَ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيَرَيَنَّ اللَّهُ مَا أَجِدُ. فَلَقِيَ يَوْمَ أُحُدٍ، فَهَزَمَ النَّاسُ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ إِنَّ أَعْتَذِرُ إِلَيْكَ مِمَّا صَنَعَ هَؤُلَاءِ- يَعْنِي الْمُسْلِمِينَ - وَأَبْرَأُ إِلَيْكَ مِمَّا جَاءَ بِهِ الْمُشْرِكُونَ. فَتَقَدَّمَ بِسَيْفِهِ، فَلَقِيَ سَعْدَ بْنَ مَعَاذٍ، فَقَالَ: أَيْنَ يَا سَعْدُ؟ إِنَّ أَجْدُ رِيحَ الْجَنَّةِ دُونَ أُحُدٍ. فَمَضَى، فَقُتِلَ، فَمَا عُرِفَ حَتَّى عُرِفَتْهُ أُخْتُهُ بِشَامَةَ، أَوْ بَبْنَانَهُ وَبِهِ بَضْعٌ وَثَمَانُونَ مِنْ طَعْنَةٍ، وَضَرْبَةٍ، وَرَمِيَةٍ بِسَهْمٍ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ (الشَّامَةُ: هِيَ عَلَامَةٌ فِي الْبَدَنِ) (البَّنَانُ: هِيَ أَطْرَافُ الْأَصَابِعِ)،

وفيه نزل قول الله تعالى: ﴿مَنْ الْمُؤْمِنِينَ رَجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَن قَصَصَ نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَن يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَلُوا تَبْدِيلًا﴾ الأحزاب: 23 (نحبه: أي أجله)



الوحدة الأولى : {وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ قَدَرًا مَّقْدُورًا}



أستنتج:

1. أَسْتَنْتِجُ دِلَالَةَ الْمَوْقِفِ السَّابِقِ.
الشجاعة والقوة من أجل إعلاء كلمة الله.



أستزيد :

- عندما قرر المشركين بعد فشل مخططاتهم واهدافهم يوم أحد مهاجمة المسلمين في المدينة المنورة علم الرسول صلى الله عليه وسلم بذلك وأمر الصحابة أن يسيروا الى حمراء الأسد لملاقاتهم فعسكروا هناك اربع أيام ولما علم المشركون دبّ الرعب في صفوفهم وقرروا العودة الى مكة المكرمة



الوحدة الأولى : {وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ قَدَرًا مَقْدُورًا}

أسئلة الدرس

1. استنتج أسباب معركة أُحد
قرر مشركو قريش الثأر والانتقام لهزيمتهم في بدر والقضاء على المسلمين.
وقوع عدد كبير من مقاتلي المشركين بين قتيل وأسير في أيدي المسلمين.
لاستعادة مكانة قريش وهيبتها بين القبائل العربية.
2. أقرن بين جيش المسلمين والمشركين في يوم أُحد من حيث: قادة كل جيش، وعدد أفرادِهِ.

جيش المشركين	جيش المسلمين	من حيث
أبو سفيان	النبي ﷺ	القادة
ثلاثة آلاف مقاتل	قراية الف مقاتل	عدد الأفراد

3. أبين موقف المنافقين في يوم أُحد.
خرج مع المسلمين عبد الله بن أبيّ بن سلول زعيم المنافقين يقود ثلاثمائة مقاتل إلا أنه أعلن انسحابه والعودة بمن كان معه من المقاتلين إلى المدينة المنورة قبل بدء القتال؛ بحجة أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يأخذ برأيهم في البقاء داخل المدينة.
4. أعلل كلا مما يأتي:
• كلف سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم خمسين مقاتلاً من الرماة الوقوف على جبل الرماة.
لحماية ميسرة جيش المسلمين من فرسان المشركين.
• تحرك جيش المسلمين إلى حمراء الأسد بعد نهاية معركة أُحد
لملاقاة المشركين هناك؛ لأن المشركين قرروا العودة لمهاجمة المدينة لعدم تحقق أهدافهم في أُحد.
5. ضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة في ما يأتي:
(1) من أهم أسباب هزيمة المسلمين في يوم أُحد:
أ- اختلاف الصحابة رضي الله عنهم في مكان المعركة.
ج- انسحاب المنافقين من الجيش.
ب- نزول الرماة عن التلة.
د- انسحاب المشركين من حمراء الأسد.
- (2) قائد المشركين الذي هاجم المسلمين بعد نزول الرماة عن التلة
أ- عبد الله بن أبي بي بن سلول.
ج- خالد بن الوليد.
ب- طعيمة بن عدي.
د- أبو سفيان.
- (3) الصحابي الذي قال: "اللهم إني أعتذر إليك مما صنع هؤلاء - يعني المسلمين - وأبرأ إليك مما جاء به المشركون"
أ- حمزة بن عبد المطلب رضي الله عنه.
ج- سعد بن الربيع رضي الله عنه.
ب- أنس بن النضر رضي الله عنه.
د- عبد الله بن جبير رضي الله عنه.

فيديوهات شرح المادة بشكل كامل على بطاقات أساس



06 222 9990

0799 797 880

